

بريطانيا تعيد محاكمة أسوأ قاتلة أطفال في التاريخ





(لندن - أ ف ب)

أعلن القضاء البريطاني، الاثنين، أن الممرضة الإنجليزية لوسي ليتبي، التي حُكم عليها في آب/أغسطس بالسجن مدى الحياة لقتلها سبعة أطفال حديثي الولادة، ستعاد محاكمتها بتهمة محاولة قتل طفلة أخرى

دانّت محكمة مانشستر في شمال إنجلترا الممرضة البالغة 33 عاماً، منتصف آب/أغسطس الماضي، بقتل سبعة أطفال حديثي الولادة ومحاولة قتل ستة آخرين في المستشفى الذي كانت تعمل فيه، خلال عامي 2015 و2016، ما جعلها أسوأ قاتلة أطفال في التاريخ البريطاني الحديث

وحُكم على لوسي ليتبي، التي دفعت ببراءتها طوال المحاكمة التي استمرت عشرة أشهر، بالسجن مدى الحياة من دون إمكانية خفض العقوبة، وهو حكم ندر صدوره عن القضاء الإنجليزي

لكنّ هيئة المحلفين فشلت في التوصل إلى حكم بشأن محاولات القتل الست الأخرى

وأعلنت النيابة العامة، الاثنين، عن محاكمة جديدة على خلفية إحدى محاولات القتل هذه ضد طفلة في شباط/فبراير 2016. ومن المقرر أن تبدأ هذه المحاكمة في 10 حزيران/يونيو 2024 على أن تستمر من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع

وأوضح المدعي العام جوناثان ستورر أن هذا القرار بشأن المحاكمات الجديدة المحتملة كان «معقّداً للغاية ويصعب اتخاذه»

«وأضاف «لقد التقينا جميع العائلات المعنية بهذه القرارات لنشرح لهم كيف اتخذنا قرارنا

ولم تكشف المحاكمة دوافع الممرضة التي كانت تعمل في وحدة العناية المركزة في مستشفى «كاونتس أوف تشيستتر»

بمدينة تشيستتر في شمال غربي إنجلترا

ووقعت جرائم القتل بين حزيران/يونيو 2015 وحزيران/يونيو 2016، بعدما حقنت الممرضة الهواء عن طريق الوريد للأطفال حديثي الولادة، وباستخدام أنابيبهم الأنفية المعوية لإرسال الهواء، أو بإعطائهم جرعة زائدة من الحليب، إلى معدتهم.

وكانت لوسي ليتبي تهاجم الأطفال بعد مغادرة والديهم، أو إثر مغادرة الممرضة المسؤولة، أو في الليل عندما تكون بمفردها. ثم كانت تنضم أحياناً إلى الجهود الجماعية لإنقاذ الأطفال حديثي الولادة، وحتى مساعدة الأهل اليائسين.

ونُقلت ليتبي في حزيران/يونيو 2016 إلى دائرة إدارية، وأُوقفت لأول مرة في عام 2018، ثم في عام 2019، وسُجنت أخيراً في تشرين الثاني/نوفمبر 2020.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024